

An analytical study of the costs of air navigation services in order to rationalize the pricing policy applied on the Egyptian General Authority for Civil Aviation

Abd Elfatah Abd Elrazek Elsayed

تلعب محاسبة التكاليف دوراً رئيسياً في تسعير السلع والخدمات لأن من أهم أهدافها مساعدة إدارة الوحدات الاقتصادية المختلفة في اتخاذ قرارات تسعير السلع والخدمات المنتجة ويرتكز تحديد سعر أي سلعة أو خدمة على تحديد تكلفة هذه السلعة أو الخدمة ومن ثم يصعب تحديد أسعار السلع والخدمات بدون تحديد تكلفتها لأن إذا قل السعر عن التكلفة أدى ذلك إلى هلاك رؤوس الأموال على المدى الطويل وتعتبر قرارات تسعير المنتجات المختلفة سواء أكانت سلع أو خدمات من أهم القرارات التي اتخذها إدارات الوحدات الاقتصادية نظراً لأنها تحدد مدى إمكانية استمرار تلك الوحدات الاقتصادية ونموها خاصة في ظل المنافسة وذلك لانعكاس أثر هذه القرارات على مستهلكي السلعة أو المستخدمين من الخدمة بصورة مباشرة ويعكس قرار التسعير كفاءة إدارة الوحدات الاقتصادية في استخدام الموارد المتاحة لديها الأمر الذي يضع على عاتق محاسبي التكاليف في هذه الوحدات مسئولية ضخمة إذا عليهم أن يبذلوا أقصى جهودهم في سبيل إمكانية خفض تكلفة السلع والخدمات حتى تستطيع تلك الوحدات الاقتصادية أن تحقق استقراراً نسبياً في الأسعار خاصة وأن معظم متخذي قرارات التسعير لا يستخدمون في الواقع العملي النماذج الاقتصادية التي تقوم على افتراض تعظيم الربحية ولكنهم يستخدمون طريقة التسعير التي تقوم على أساس تكلفة السلعة أو الخدمة مضافاً إليها أو مقدار من الربح بهدف البحث: يهدف البحث إلى ترشيح تسعير الخدمات الملاحية الجوية من خلال ربطها بتكلفة هذه الخدمات أهمية البحث: يهتم هذا البحث بربط سعر الخدمات الملاحية الجوية بتكلفتها وخاصة في ظل مشروع تطوير المراقبة الجوية والذي بدأ تنفيذه منذ عام 1980 والذي تبلغ تكلفته الإجمالية ما يعادل 500 مليون جنيه مصري ممول بقرض فرنسي يتم سداد مع فوائده بالعملة الصعبة مما يستوجب ضرورة استرداد التكاليف الجارية على الأقل وتحقيق فائض يغطي المخاطرة وهذا لن يتحقق في ظل التسعير الحالي للخدمات الملاحية الجوية كما يهتم هذا البحث من خلال ذلك الهدف الأساسي بتحديد وقياس تكلفة الخدمة لكل طائرة من الطائرات المختلفة من خلال تصميم نظام لقياس التكاليف بالهيئة المصرية العامة لطيران المدن: يقتصر البحث على تحديد وقياس تكاليف الخدمات الملاحية الجوية لكل نوع من الطائرات من خلال اقتراح نظام تكاليف يمكن تطبيقه في الهيئة المصرية العامة للطيران المدني لقياس تكلفة هذه الخدمات باستخدام نظرية التكاليف الإجمالية. خطة البحث: تشمل الرسالة على جزئين جزء نظري وجزء تطبيقي أما الجزء النظري فيشتمل على الباب الأول: الخدمات الملاحية الجوية وأسس تسعيرها في جمهورية مصر العربية والباب الثاني: استخدام محاسبة التكاليف في تسعير الخدمات الملاحية الجوية. وأما الجزء التطبيقي: فيشتمل على تصميم نظام لقياس التكاليف بالهيئة المصرية العامة للطيران المدني. وثانياً: تسعير الخدمات الملاحية الجوية للطائرات المختلفة وفقاً لنظام التكاليف المقترح.